

د. عبد الهادي التازي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط في ، 2008/07/2

حضرة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن حميد الحميد

تحية تقدير وود وإكبار

وبعد، فقد أسعدتني -أيها الأخ الكريم- بتأليفك : الوثيقة العلمية التي أثريت بها المكتبة العربية في مشارق الأرض ومغاربها، والتي شددتني إليها شداً بالنظر لما حملته من معلومات جديدة بالنسبة لما كتبه عن رحلة ابن بطوطة ...

تمنيت أن لو تأخر تحقيقي للرحلة حتى أقرأ عما حررته حول هذا الموضوع الحضاري الهام: موضوع الأطعمة والأشربة الذي يظل الموضوع الذي يهم القراء بكل لسان، ولعل الأخ يعلم أن الجامعات الأمريكية تهتم اليوم بهذا الموضوع وخاصة منه ما يتصل بالطعام الذي يتناول تقوية الباه مما يدخل في إطار ما ظهر اليوم تحت اسم (الفاكرا) !!.

وعلى ذكر الطعام أتساءل : هل لا يعتبر الزميل العزيز أن : التنبول والفوفل والنورة مما ينبغي أن يعد في الطعام نظراً لتقديمه في كل مأدبة هندية، وقد حضرت غداء، على شرفي، في وزارة الخارجية في نيودلهي، العام الماضي، وكان على رأس قائمة ما قدم لي -لإشعاري بأنهم يقدرون معلومات ابن بطوطة- هذه التركيبة الثلاثية: التنبول والفوفل والنورة؟

ولقد شعرت من خلال قراءتي للتأليف أنني كنت مقصراً في عدم تقديمي لمقالي الذي يحمل عنوان "اكتشاف غير مسبوق حول ابن بطوطة" وكذا لكتابي "المستدركات على الرحلة" التي أصدرتها وزارة الثقافة عندنا، وإلا لما أشار الأخ العزيز إلى إيران على أن ابن بطوطة زارها عندما كان في البصرة أول الرحلة ...

لقد حمدت الله أن كان لي في الرياض وفي المغرب وفي مصر صديق عزيز علامة كبير لا يبخل علي بما يحسن معلوماتي، ويقوي من زادي : ذلك زميلي الأستاذ الكبير أبو عمرو أحمد الضبيب الذي كان -على ما يبدو- وراء إتحافي بكتابتك جازاكما الله خيراً ...

وإني لأغتنم هذه الفرصة لأهنئ الجمعية الجغرافية السعودية بنشر تأليفك الوثيقة وحذا لو تبعثون نسخة من "التأليف" لمختلف المجامع والأكاديميات العربية والأجنبية ... لأنه يستحق ذلك وأكثر من ذلك ..

حضرة الأخ الكريم

أجدد شكري لكم وأنوه بشجاعتكم حيث استطعتم أن تمرروا رسالة إلى الباحثين تتلخص في أن على كل واحد منا أن لا يكسل عن إبلاغ ما يكتنه حول هذا الرأي أو ذلك إحقاقاً للحق وأداء لواجب البحث العلمي.

مرة أخرى أجدد التحية لك وأني لأتطلع إلى اللقاء بإخوتي في الرياض.

محلمكم
و. عبد الهادي التازي

المرفقات :

- مقالي عن الاكتشاف غير المسبوق
- المستدركات ...